

«الأندية البرازيلية تسحق المنافسة على خطى منتخب «سيليساو»



على غرار منتخب البرازيل لكرة القدم المهيمن على تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 ، تسحق الأندية البرازيلية المنافسة في مسابقة كوبا ليبرتادوريس، بفضل قدرات مالية ضخمة وخزان لا ينضب من المواهب الكروية.

للمرة الأولى منذ إنشاء هذه المسابقة القارية الأهم لأندية أمريكا الجنوبية والموازية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، في عام 1960، تأهلت ثلاثة أندية من دولة واحدة إلى المربع الذهبي.

في عام 1966 خاضت أندية ريفر بلايت وبوكا جونيورز وإنديبيندينتي الأرجنتين المرحلة النهائية، ولكن حينها كانت المباريات تقام وفق نظام المجموعات وليس بخروج المغلوب.

تنطلق مباريات الدور نصف النهائي للنسخة الحالية من المسابقة القارية الثلاثاء، مع المواجهة المرتقبة ذات الصبغة البرازيلية 100 في المئة بين حامل اللقب بالميراس وأتلتيكو مينيرو بقيادة المهاجمين هولك ودييجو كوستا العائد إلى البرازيل بعد رحلة طويلة في القارة العجوز، تنقل خلالها بين عدة أندية أبرزها أتلتيكو مدريد الإسباني وتشلسي الإنجليزي.

وفي نصف النهائي الثاني يستقبل فلامنجو، بطل نسخة 2019، الأربعاء «الدخيل» الوحيد من خارج حدود بلاد «الملك»

بيليه، ضيفه برشلونة الإكوادوري.

خرق النادي الإكوادوري الهيمنة البرازيلية على الدور نصف النهائي بعد تأهله على حساب فلوميننسي إثر تعادلها 1-1 إياباً على أرض الأول في جواياكيل، وبأفضلية الأهداف المسجلة خارج الديار بعد تعادلها ذهاباً في عقر دار الفريق البرازيلي 2-2.

وتقام المباراة النهائية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في عاصمة الأوروغواي مونتيفيديو، حيث من المتوقع أن تجمع للعام الثاني توالياً بين فريقين برازيليين على غرار صورة نهائي العام الماضي الذي فاز به بالميراس على حساب سانتوس.

حلقة دائرية فعّالة

وعلى الرغم من أن معظم الأندية في بلاد «السامبا» ترزح تحت الديون، إلا أنها تملك القدرات للتعاقد مع المواهب الشابة في الدول المجاورة، قبل أن تعتمد إلى بيع هؤلاء اللاعبين بصفقات خيالية للأندية الأوروبية. كل ذلك، من دون أن نحتسب أن البرازيل، وهي الدولة التي يبلغ تعداد سكانها 213 مليون نسمة جميعهم «مجانيين» كرة، تملك دائماً خزاناً لا ينضب من المواهب، فهي أكثر الدول تصديراً للاعبين في العالم مع قرابة 1300 لاعب خارج الحدود، وذلك بحسب ما جاء في تقرير نشره مؤخراً مركز الدراسات الرياضية الدولية ومقره في نيوشاتيل السويسرية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024